

إصلاح المال

161 - حدثنا عبيد الله بن جرير العتيقي حدثني محمد ابن عبد الله الأنصاري قال : حدثني قرة بن خالد حدثني سهل بن علي النميري قال حدث عبيد الله بن عمر ٧ قال : أتيت عمر بن الخطاب هـ فجلست إلى جنبه وهو يقسم قسما بين المهاجرين والأنصار فقلت : يا أمير المؤمنين يتيم فمر لي ببعض ما تقسم فأعرض عني ثم أني طعنت في جنبه فقلت : يا أمير المؤمنين يتيم فمر لي ببعض ما تقسم قال : ثم كانت الثالثة فطعنت في جنبه فقال : ها ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين يتيم فمر لي ببعض ما تقسم فقال : يا يرفأ عد له سبعمئة فأعطاني ستمئة درهم فنظرت فيها فعددتها فإذا ستمئة فجئت فجلست إلى جنبه حيث كانت طعنت في جنبه قلت : يا أمير المؤمنين أمرت لي بسبعمئة وإنه والله لم يزدني على ستمئة قال : كذبت كذبت فقلت والله ما كذبتك قال : يا يرفأ كم أعطيت هذا ؟ قال : يا أمير المؤمنين أعطيته ستمئة قال : إذهب وزده مئة واكسه بردين قال : فزادني مئة وزادني بردين قال : فأتزرت بأحدهما وارترديت بالآخر وجعلت المال في ردائي قال : وأخذت بردي ولففت أحدهما بالآخر ثم رميت بهما إلى السماء ثم أنطلقت أسعى فقال : علي بالغلام قال : وسعيت وسعوا خلفي يا غلام خذه قلت : أدركت أمير المؤمنين نفس فيما أعطاني قال : أدركني والله فجئته فوجدت البردين بين يدي عمر فقال : دونك برديك فهذان لعمرك ولسوقك وتمخرجك وهذا تلبسهما في أهلك ولكتابك فإنه لا جديد لمن لا خلق له